

المدير :

عبد الله كنون

العدد 565 السنة 25

فاتح ذي القعدة 1408

16 يونيو 1988

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1,50 درهم

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

طريقنا الى وحدة الصف

من المستفيد من التفرقة

- 2 -

بقلم الاستاذ عبد القادر رفهي العوي

صفو الاخوة ويعيشوا في مأثها العكر ونجحت خطتهم وشب الخلاف وتطور الى حرب استنزاف تشغل بهال الشقيقتين وتحول اخوتهم الى عداة وتآربهما السبي الى ثعر وتبقى الكلمة الراجعة للعدو والنتائج المزرية للشقيقتين :

ب - بين العراق وايران
ومثل هذه الحركة مع تغيير في الاسلوب طرات على الوضع في الشرق العربي وكانت امم العالم تنظر الى العراق على انها الدولة العربية الاسلامية الاولى التي خرجت من دائرة التخلف واسرعت الخطى لتتضم الى الشعوب الامامية المتقدمة وكانت الامم العربية والاسلامية تنظر اليها على انها نموذجاً بعدما استطاعت ان تتخطى كل المصاعب وتنشئ المركب النووي كاعلان عن التحرر عن التحرر من التبعية ودليل على الانتفاضة الراضة ، فكان لزاماً على اولئك الذين اضعوا صيدهم السمين وموردتهم الثمين ان يتدمروا ويتحسروا ويخطوا لايقاف هذه الانطلاقة التي تكون مكسباً هاماً للامة العربية والاسلامية يساعدها على التخلص من الجرثومة الاسرائيلية ويمكنها من الاستغناء عن استجداء القوة والعون :

وفي خضم هذه التطورات وتحت شعار الدعوة الاسلامية والصحة الاسلامية والانتفاضة الاسلامية والثورة الاسلامية وغير ذلك نجحت حركة الخميني في توقيف نظام الشاه في ايران وظهرت حركة اصلاحية تعبر عن حقيقة الاسلام وعزمه على فرض سياسته على العالم ولو بالقوة ، وتنفس العالم الاسلامي الصعداء لهذه الحركة وباركها من كل قلبه وتلقنها الحكومات

دعوة اسلامية لا رجل سياسة ، وللوصول الى ذلك لابد من الرجوع قليلا الى الوراء الى سنوات ما قبل الاختلاف بالنسبة للشقيقتين المغرب والجزائر والى ما قبل الحرب بالنسبة للاختين العراق وايران :

لقد كانت السنوات التي سبقت الخلاف الجزائري المغربي مسبوقة بحركة اقتصادية وعمرانية هامة قطع المغرب فيها اشواطاً هامة مكنته من بناء جهازه الاداري والاقتصادي وتحدي فيها رواسب الاستعمار واعلن نفسه دولة في طريقها الى الاستقرار الشامل في كل ميدان وظهرت صورته في الواجهة على انه من اول الدول الافريقية التي استطاعت ان تحدد لنفسها معالم منيرة مكنتها من العطاء النافع داخليا وخارجيا وتطلع المغرب وقتها الى بناء هيكل اجتماعي متكامل بدءاً بالمحيط التعليمي ونهاية بالازدهار السكني والفلاحي واعلن رائده وقائده المحنك ان المغرب سيسقي قريبا مليون عكثار ليحقق الاكتفاء الذاتي والرواج العالمي ، ولم تكن الجزائر اقل نشاطاً في نطاقها وهما معا يبنيان ويخططان مع بقية الاشقاء لابرار المغرب العربي الموجد ويكونان بذلك النواة السليمة والدائمة للوحدة والახبوة ، فكان طبيعياً ان تظهر لغير الراغبين من الامم الاخرى والمحركة لدواليب الامور في العالم ان هذه التطورات ستكون وبالا عليهم وسيخرج الزمام الاقتصادي من يدهم وتضيق لهم تلك التبعية التي فرضوها على الشعوب المستضعفة والنامية ، فحركوا اساليب المكر وافتوا لاصحاب الضمانر الجامة ان يعلنوها خصومة مصطنعة يعكروا بها

لست من اولئك الذين ينظرون الى التصالح نظيرة بأردة من منطلق غيرتهم الاسلامية التي تعتبر التفرقة من اصلها خسارة لم يكن لها اي مبرر معقول ، ولكنني اقول ان الصلح الذي يقع بعد قطيعة ياتي معه حوافز تخطف الماضي وتدارك الضائع والاسراع نحو التوبة والرجوع الى الطريق السوي ، واستمد خواطري هذه من ان المرحلة التي مرت بنا ونحن في خصام كانت مرحلة اختيار وبلوى وكثيرا ما تاتي النتائج بعدما ممحوسة ومصقولة وناصعة وتلك ارادة الله في الحياة الاسلامية فانها تجاوزت مصاعبها بالثبات والصبر والتضحية واحتكت بمشاق خبرتها اعم قبلها فقال عنها تبارك وتعالى : (ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون) «التوبة 16» :

ولكني مع ذلك ارجع الى المنطلق الذي تمليه الحياة المعاشة واستعرض الازواج الناتجة عن التفرقة والاختلاف وتوابع ذلك واحبال ان استخلص منها ما يمكن ان اخرج به من معطيات علني اجد من ورائها فائدة تذكر او ميزة تستفيد ، ولا اقصر حديثي في هذه العجالة على وضعية المغرب والجزائر ولكني اخذ معي الطامة الكبرى الجائمة على صدر الامة الاسلامية والتي هي حرب الاشقة كما اطلق عليها كرها والدائرة بين العراق وايران :

من الخاسر ومن الرابح من المستفيد ومن المتضرر ؟
أ - بين الجزائر والمغرب
هذه تساؤلات سآحاول الاجابة عليها من خلال معرفتي المحدودة باعتباري رجل

« فضيحة »

حقاً انها فضيحة لا تقاس بها فضيحة وترغيت ولا فضيحة ايران ، وان شق امرها او غرب ، وكتبت عنهما الصحافة الدولية ما كتبت ، ولم تجف الاقلام ولم تنو الصحف بعد ، اذ اصبحنا موضع تنديد ومضرب مثل في تزييف الديمقراطية وعدم مصداقية الثورة الاسلامية المزعومة ! ، ،

اما فضيحتنا المقصودة فانها اوضح من ان تبين ، لانها كالكشمس في رابعة النهار ، ولا تتعلق بتدابير سياسية او اقتصادية ، ولا بوقائع حربية او تجهيزات عسكرية ، وبالنسبة فهي لا تمت بصلة ما الى الخارج ومصحة اي معسكر من معسكرات الشرق والمغرب ولا نغنى الا الشعب المغربي الذي تمس تصويره الديني وتخلل توازنه الروحي ، ولذلك فان كل مغربي مغربي ادرك فظاعتها واحس بوقعها المؤلم لحد انه أصبح يشك في كل ما يرى ويسمع من اعمال واقوال ، يدعى (بضم اوله وتنشيد ثانياه) انها تهدف الى الحفاظ على القيم الاسلامية وتثبيت الهوية المغربية ، مع هذا الحرص على التبعية اليهودية والذيلية النصرانية التي يقول الله تعالى فيها : (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) ! ، ،

وإذا كان الامر بهذه المنابة من الوضوح والبيان ، فاننا لا نعرض للاقتراح ومبرراته وذلك لانه من باب قولهم تفسير الواضحات من الفاضحات ، والشعب المغربي قاطبة ملم بحبثياته وخلفياته ، فلمن اذن نقرر ونشرح ، والرجال والنساء والاطفال يعرفون كل ما يمكن ان يقال في القضية وما لا يقال ، وقد قيل واعيد قوله مرارا ، والحكمة تقول من عازات السادات معاداة المعادات :

وحسبنا ان نسجل هذه الفضيحة التي ارتكبتها مجلس النواب في دورته الربيعية الاخيرة ، وهي رفض اقتراح ان يكون يوم العطلة الاسبوعية هو يوم الجمعة ، بدل يومي السبت والاحد !

تعدد زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم

نتمة ما نشر في العدد الماضي

بقلم الاستاذ أحمد الكتاني

XXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXX

منه علماً :

وتزوج بـ حفصة - التي استشهد زوجها خنيس ابن حذافة في غزوة بدر بعد أن أبلى البلاء الحسن وكان من الأبطال الذين سجل لهم التاريخ أنصح الصفحات في البطولة والرجولة والجهاد ، وتزوج بـ زينب - بنت خزيمة وهي في - 60 - من عمرها ، وكانت حين استشهد زوجها عبيدة بن الحارث البطل المقدم ، تقوم بواجبها في اسعاف الجرحى وتضميد جراحهم غير مبالية بمصرع زوجها أمام واجبها حتى كتب الله النصر للمسلمين في أول معركة خاضوها ضد المشركين، وتزوج ب (أم سلمة) هند المخزومية وكان زوجها من السابقين الى الاسلام وبعد أن وقع صريعاً في غزوة أحد ولم يكن لها سند خطبها - ص - لنفسه فاعتذرت له بكبر سنها ، قائلة : انسى مسنة وانى ام ايتام وانسى شديدة الغيرة ، فاجابها - ص - بقوله : اما الايتام فاضمنهم الي ، وادعو الله أن ذهب عين قلبك الغيرة ، ولم يعبا بالسن فتزوجها ولقا فضيلة أخرى هي (جودة الرأي فلقد استشارها - ص - في صلح (الحديبية) وما أهم المؤمنين من حزن ، وماتلا ذلك الصلح من تاشير الصحابة على ترك القتال عشر سنين بالشروط التي تقدم بها الخصم وراوا في ذلك عضماً لحقبتهم مع انهم كانوا في أوج عظمتهم ، وكان من أثر هذا الاستياء انهم تباطؤوا عن تنفيذ امره - ص - بالخلق او التصير ليعودوا الى المدينة ، فلم يمثل امره أحد ، فشكا ذلك الى زوجته - أم سلمة - فهونت وأشار بان يخرج اليهم ويحلق رأسه أمامهم وجزمت بانهم لا يترددون حينذاك عن الاقتداء به لانهم يعلمون انه صار أمراً مبرماً لا مرد له ، وكذلك كان ، وهكذا تسابقوا الى الاقتداء به فحلقتوا وتحلوا :

هذه لمحة عن أمهات المؤمنين زوجات الرسول اللواتي اكرهن الله بصحبة رسوله ، وجعلهن أمهات المؤمنين وخاطبن بقوله الكريم : (يا نساء النبي طستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا مبروماً وقرن في بيوتكن) :

(أرملة بنت أبي سفيان) وأبو سفيان كان يومئذ حامل لواء الشرك والد أعداء رسول الله ، وقد أسلمت ابنته في مكة ، ثم هاجرت مع زوجها الى الحبشة فرارا بدينها ، وهناك توفى زوجها ، فبقيت وحيدة فريدة لا معين لها ولا أنيس فلما سمع - ص - بخبرها أرسل الى ملك الحبشة - النجاشي - ليزوجها اياًها فابلغها النجاشي ذلك ، فسرت سرورا عظيماً لانها لو رجعت الى أبيها أو أهلها لاجبروها على الكفر والردة ، ومارسوا عليها من الضغوط ما يضطرها الى الكفر ، وقد صدقها النجاشي عن رسول الله - ص - ولما عادت الى المدينة تزوجها - ص - وطار الخبر الى أبي سفيان فقال : هو - النبي - الفحل لا يجدد أنفه ، مفتخراً بالرسول ومقراً بكفأته :

ومن هنا تبرز الحكمة في تزوج النبي بأبنة أبي سفيان ، فقد كان هذا الزواج سبباً لتخفيف الاذى عنه وعن أصحابه المؤمنين ، سيما بعد ان أصبح بينهما نسب وقرباً مع ان أبا سفيان كان من الصناديد الأشداء على رسول الله والذين معه ، فكان تزوجه بأبنته سبباً لتأليف قلبه وقلبي قومه وعشيرته كما ان النبي - ص - قد اختارها لنفسه تكريماً لها على ايمانها لانها خرجت من ديارها فأرة بدينها ، فما أكرمها من سياسة رشيدة ، وما أجلبها من حكمة عظيمة :

وبعد ان تحدثنا عن حكمة تعدد زوجات النبي - ص - نتحدث عن خصائص أمهات المؤمنين ، أزواج النبي الطاهرات : تزوج - خديجة - وهي ثيب بنت أربعين سنة وهي أول من آمن به من النساء ، وقد كرس حياتها معه دفاعاً عن الدعوة الى الله وعاشت معه خمساً وعشرين سنة ولم يتزوج - ص - امرأة عليها الا بعد ان توفيت رضي الله عنها ، وتزوج بـ سودة - بنت زمعة وقد بلغت من العمر - 55 - سنة ، وتزوج بـ عائشة - وهي أذكى أمهات المؤمنين واحفظهن لسنة رسول الله - ص - وكان كثير من الصحابة يسألونها عن بعض القضايا الدينية التي تستعصى عليهم ، قال أبو علياً أصحاب رسول الله - ص - حديث قط ، فسألنا عائشة الا وجدنا عندها

تحت أيديهم فلما رأى بنو المصطلق هذا النبل والسمو ، وهذه الشهامة والمروءة أسلموا جميعاً ، وأخلصوا اسلامهم لله ، روى البخاري عن عائشة انها قالت : أصاب رسول الله - ص - نساء بنو المصطلق فأخرج الخمس منه ، ثم قسمه بين الناس فاعطى الفرس سهمين والرجل سهماً ، فوعدت جويرية بنت الحارث في سهم ثابت بن قيس ، فجأت الى الرسول فقالت : يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث في سهم ثابت بن قيس ، فجأت الى الرسول فقالت : يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه ، وقد أصابني من الامر ما قد علمت ، وقد كآتبنى ثابت على تسع أواق ، فاعنى على فكاسي ، فقال عليه السلام : او خير من ذلك ؟ فقالت : ما هو ؟ فقال : أؤدى عنك كتابتك واتزوجك ، فقالت : نعم ، يا رسول الله فقال : قد فعلت ، وطار الخبر الى الناس فقالوا : أصهار رسول الله يسترقون ؟ فاعتقوا ما كان في أيديهم من سبي بني المصطلق ، فبلغ عتقهم مائة بيت بتزوجه - ص - بنت سيد قومه جويرية :

وتزوج بـ صفية - بنت حبي بن أخطب التي أسرت بعد قتل زوجها في غزوة (خبير) ووقعت في سهم بعض الصحابة فقالوا : هذه سيدة بنى قريظة لا تصلح الا لرسول الله ، فدعأها وخيرها ، اما ان يعتقها ويتزوجها واما ان يطلاق سراحها وتلتحق بأهلها ، فأختارت الاولى على الثانية ، روى ان صفية لما مثلت أمام رسول الله قال لها : لم يزل أبوك من أشد اليهود لي عداوة حتى قتله الله ، فقالت يا رسول الله : ان الله يقول في كتابه : (ولا تهرز وزر أخرى) فرد عليها بقوله : اختارى فان اخترت الاسلام أمسكتك لنفسى وان اخترت اليهودية فعسى ان أعتقك فتلتحقى بقومك ، فقالت يا رسول الله : لقد هويت الاسلام وصدقت بك قبل ان تدعوني الى رحلك ، ومالى في اليهودية أرب ، ومالى فيها والد ولا أخ ، وخيرتنى الكفر والاسلام ، فأله ورسوله أحب الى من العتق ، وان أرجع الى قومي :

وتزوج - ص - أم حبيبة

دعوته في ايمان صادق ، ووفاء ، لتعاليمه ، وإخلاص في حبه ، لقد تزوج - ص - عائشة بنت أحب الناس اليه وأعظمهم قدرا لديه ، أبي بكر الذي كان أسبق الناس الى الاسلام وقدم كل ما يملك في نصرة الدين واعلاء كلمة الله ، وتحمل ضروب الاذى حتى قال فيه - ص - : ما لأحد عندنا يد الا وقد كافيناها بهما ، ما خلا أبا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله تعالى بها يوم القيامة ، وما نفعنى مال أحد قط ما نفعنى مال أبي بكر ، وما عرضت الاسلام على أحد الا كانت له كوبة ، الا أبا بكر فأنه لم يتلتم ولو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً ، الا وان صاحبكم خليل الله :

وهكذا لم يجد - ص - مكافأة لأبي بكر الا ان يتزوج ابنته ويصبح بينهما مصاهرة وقرباً تزيد في صداقتهم وترابطهما الوثيق ، وتزوج - ص - بحفصة بنت عمر مكافأة على ما قدمه للاسلام من تضحيات ، فهو البطل الذي أعز الله به الاسلام والمسلمين ، ورفع به منار الدين ، فكان اتصاله - ص - بعمر عن طريق المصاهرة خير مكافأة له على ما أسدى الى الاسلام ، كما قابل عمله هذا بتزويج بناته - ص - من عثمان وعلي ، رضي الله عنهما ، وهؤلاء الاربعة هم أعظم صحابته الكرام ، وخلفاؤه الراشدون في نشر الملة واقامة الدعوة ، وترسيخ الشريعة السمحاء :

الحكمة السياسية
لقد تزوج - ص - ببعض النسوة تاليفاً للقلوب عليه ، وتجميعاً للقبائل حوله ، اذ من المعلوم ان الانسان متى تزوج من قبيلة أو عشيرة ، يصبح بينه وبينهم قرابة ومصاهرة ، فيسيرون وراءه دفاعاً عنه وعن الحق الذي يدعوه اليه ، وهكذا تزوج (ص) ب - جويرية - بنت الحارث سيد بني المصطلق وكانت قد أسرت مع قومها وعشيرتها ثم بعد ان وقعت تحت الاسر أرادت أن تفتدى نفسها ، فجأت الى رسول الله تستعينه بشيء من المال ، فعرض عليها نفسه مقابل أن يدفع عنها الفداء ، فقالت المسلمون : أصهار رسول الله تحت أيدينا ، فاعتقوا القلوب تهوى اليه وتلتقى حول

ولقد خطب - ص - زينب بنت جحش رضي الله عنها وكانت بنت عمته ، فظنت ان الخطبة لنفسه ، فلما تبين انه يريد لها لزيد كرمته وأعرضت فنزلت الآية : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمراً ان تكون لهم للخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً) :

فأدعت زينب حينئذ وتزوجت زيدا ، ثم ان الله تعالى أوحى الى نبيه ان زيدا يطلق زينب وأنه يتزوجها بتزويج الله اياًها ، فلما تشكى زيد للنبي خلق زينب وانها لا تطيعه واعلمه انه يريد طلاقاً قال له - ص - : اتق الله في قولك وأمسك عليك زوجك ، (وهو يعلم انه سيطلقها ويتزوجها هو ، ثم انه - ص - قال لزيد : ما أجد في نفسى أوثق منك فأخطب زينب على ، فأنطلق زيد حتى اتأماً فقال : يا زينب أرسل رسول الله - ص - يذكرك ، قالت ما أنا بصانعة شيئاً حتى أوامر ربي ، قامت الى مسجدها ونزل الوحي (فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها الى آخر الآية ، وجاء رسول الله فدخل عليها بغير اذن ولا تجديد عقد ، ولا تقرير صداق ، ولا سي، مما يكون مشروعاً لنا ، وهذا من خصوصياته - ص - ولهذا كانت زينب تفتخر نساء النبي وتقول : زوجكن أبأوكن وزوجنى الله تعالى :

وهكذا انتهى حكم التنبى وبطلت تلك العادة السيئة ، وكان هذا الزواج بامر من الله ولم يكن بدافع الشهوة والهوى كما يرجف الافاكون من خصوم الاسلام ، وقد صرح القرآن بالمقصد الذي يمكن وراء هذا الزواج بقوله تعالى : لكيلا يكون على المؤمنين حرج في أزواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطراً) :

الحكمة الاجتماعية

وهذه تتجلى في تزوج النبي - ص - بأبنة صديقه الأكبر ووزيره الاول (أبي بكر) الصديق رضي الله عنه ، ثم بأبنة وزيره الثاني (عمر) ابن الخطاب رضي الله عنه ، ثم باتصاله - ص - بقريش اتصال مصاهرة ونسب ، وتزوجه العديد منهم مما ربط بين هذه البطون والقبائل ببرباط وثيق ، وجعل جميع الاسرى الذين كانوا

آفت اجتماعية - 25 -

العزوف عن الزواج

الحلقة السابعة

بقلم الاستاذ محمد فوزي

إذا القينا نظرة عامة على هذه الحلقات الست - بعد هذه الحلقات الست - إلى حياتنا الاجتماعية وواقفنا الملموس نجد أن أكثر شبابنا ابتعدوا عن الزواج الذي شرعه الله سبحانه وتعالى وهربوا إلى حياة العزوبة البغيضة التي هي من أكبر العوامل في الانحرافات النفسية والجسمية والأمراض الجسدية والجسمية والعقلية والاضطراب الاجتماعي والاقتصادية .

ولابد هناك من أسباب دفعت بالشباب لأن يفضلوا حياة العزوبة والفساد الزنى على حياة الزوج والمعة والطهارة لأن في الزواج استقرارهم النفسي واصلاحهم الخلقى وصحتهم الجسمية وتكامل شخصيتهم الاجتماعية فتعالوا معي للبحث عن هذه الأسباب والمؤثرات والاقبال التي وقفت عقبة في طريق زواج شبابنا وشاباتنا ودفعت بهم إلى حياة القهر والانهلال والمجون والعزلة والبوار عسى أن يتلبه لها اولو الامر من آباء وامهات وعلماء الاجتماع وارباب الصحف والاقلام فلا يجدون بدا سوى ان يتعاونوا على ازالتها والقضاء عليها بل ان يعملوا جادين مخلصين على استئصالها واقتلاع جذورها ان ارادوا تحقق الخير لامتهم ولوطنهم واهلى الانسان عامة وان ارادوا انقاذ الجيل من عوامل الفساد والاباحية والخراب والدمار والضلال والضباع واهم هذه العقبات التي وقفت في طريق الزواج وزادت في مشكلة العزوبة وصرفت الشباب إلى حياة العزلة والانطوائية هي :

1) انغلا في المعور . كثير من الناس اليوم انصرفوا عن الاسلام الصحيح واصبحوا يظنون إلى تزويج بناتهم نظرة مادية (بيع وشراء) كما يظن التاجر إلى سلعته

إذا القينا نظرة عامة التجارية التي يلتظر منها الربح العظيم والمكاسب الكثيرة دون التعرف إلى القيم الاخلاقية والاعتبارات الدينية والاسلامية التي تمس طرق الزواج وتأسيس دعائم الاسرة وركزها .

فألاب الذي عنده فتاة جميلة او توظمت بنته في وظيفة او نالت شهادة من الشهادات تملكه نشوة الاغترار وتدخله حماقت العجب والغرور بما يملكه الجميلة الموظفة كما يقول اهل العلم فحين يتقدم خاطب ليخطب ابنته فان رضى ان يكلمه كلمه بلهجة المستعمل المستكبر المتجبر المغرور بابنته الجميلة وبسلعته الكاسدة البائرة وان وافق على زواجه طلب من المهر والتكليف ما يتقل كاهل الخاطب ويثقل عن حمله فضلا عن دفعه وتقديمه فيلتحق إلى ذلك من الابناك الربوية .

وهؤلاء الاباء قلما يتحقق معهم تفاهم او يتم معهم زواج اللهم الا اذا تنازل الخاطب عن شخصيته وحمل نفسه فوق طاقته فعندئذ يخضع لكل امر ويستجيب لكل مطلب .

وقد حكى لي صديق انه وقع في هذه الابهام ان تقدم خاطب يخطب فتاة فامروه بشراء (مضمة) ذهبية فقال لاهل الفتاة ليس في استطاعتى ذلك فجاء اخو الفتاة عند الخاطب وقال له سأعطيك ثمنها وتعطيني شيكا على سلة وفعلا اخذ الخاطب من أخيه دراهم واعطاه شيكا على سلة وبعد شهر (القطران) وقرب حلول صرف الشيك وقف اخو الفتاة على الخاطب يطلب ديفه ومما عجز عن الدفع قبض على العريس في السجن وطلقت هذه الفتاة المخطوبة الجميلة هذه واحدة من مئات المآسى التي نعرفها مما كملنا فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحديث بقية إن شاء الله تعالى

الامبريالية والقضايا الصهيونية

من الاشياء التي تثير استنفزا في العقول وانزعاجا في الافكار هو التماطل الذي يغمرنا ويريدنا سويا بعد سوء .

فإذا نظرنا إلى التحرك الاسرائيلي في المنظور الساهي العام ، وراجعا العقلية الصهيونية التي تزداد توحشا فإنه على الرغم مما أحرزته من مكاسب من نوع (كامب دايفيد) وما إلى ذلك بالإضافة إلى ما سلف كتخطيهم قرارات المقاومة الفلسطينية وتخريب الوجود العربي المعامل المتصدي لاي نسوية على حساب حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية التي عاصمتها القدس - الامر الذي يعلم فرض الدل والمار على الامة العربية .

كما يظهر أن الموقف لامرئكي لايزال واضحا في عدائه لمنظمة التحرير الفلسطينية وللغرب عامة والتزامه بملاحقة اسرائيل ، فالاميركويون يرضون الانصال بمنظمة التحرير أو الاعتراف بها ، وقد ورد هذا الرفض أكثر من مرة على السفيرة كبار المسؤولين في الادارة الاميركية ، بالمكر والخداع لكل فلسطيني .

فيجب أن لا يغيب عن أفكارنا لحظة واحدة هي أن الفسوق بين الولايات المتحدة

واسرائيل يشمل المستويات كافة من القضايا الكبيرة ، ولذلك فلنحس على يقين بأن الاعتداءات الاسرائيلية السابقة المتعددة الجوانب لم تكن الا بتخطيط وتقسق الادارة الاميركية والكدان الصهيوني الغاشم .

كما ظهر لانفاق الاميركي - الاسرائيلي لرفع هذه المسألة عن طريق التطويق العملي الهومي باتخاذ كل التدابير لهجومات على مقدسات الشعب الفلسطيني ، قدام لاسلامى كل هذا أدى بدوره إلى الخناقات والمضايقات وسفك الدماء الابرياء ، وتعطيل الفكر العربي وتهميشه وابماده عن مبادئه النضالية وجعله في دوامة يمانى الذل والذوان على يد الصهاينة .

وهذا ما يحدث في عصرنا الحاضر تمام ، فالسالمون اليوم يزيدون على ألف مليون نسوة ويملكون ثروات طائلة ، ولكن لا شخصية لهم ولاهوية ، ولا قيمة ، طمعت فيهم امم الارض وهم لا يهركون ساكنا كما قال عنهم صلى الله عليه وسلم ، «وشك أن تتداعى عليهم الامم كما تتداعى الاسكلة إلى قصتها» فقاوا أو مع قلة بلا يوسئذ يارسول الله ؟ قال : لا بل انتم يومئذ

وكم مهورين في اناسنا ، وهذا الطعام المنوال في الليل خاصة لم يعد يتقل على المعدة ، ولم يعد بسبب تخمة بل داد الجسم حيوية يستحي ان يقول ان (زينة) هداها لله ، كبرت وما كبر عقابها انها تفر منه ، وتحمل وصادتها وغطتها في بعض الليالي وتندس المنوم بين حفيدتها لم تهرب منه هل هو سبع ؟ تتعلل بأنها تلازم انهيطنات لتكون على بال مما يروج وما يقال ، فرعايه الامهات مطبوعة بالغلظة والغلظة لا تجوزم مع أخوات الشيطان الصغيرات والحنيقة انها تفر من رجولته ويتسبح حامداً

زوجان في سن المائة (تتمة صفحة 4)

كان صباح يسر الفقيه المتقرب إلى هؤلاء قائلا ان تعذر استعمال الماء يباح ، التيمم وفعلا اغتموها رخصة ثم عادوا وقد حاق الصيف اخذوا يستعملون الماء البارد ويقوا مع الماء البارد خريفا ، وأقوه شتاء ، وبذلك لم يعد هناك عائق يعوق عن أداء الصلاة النافعة ، واهية الامان والاطمئنان انه لا تخلف عن مسجد الحمي البسيط لا صباحا ، ولا ظهرا ولا عصرا ولا مغربا ولا عشاء القلوب صارت معلقة به وزاد الله في نعمه ، فلم يكن يدرى ولا غيره ان قطاع الكسكس تحمل إلى المسجد بين الحين والحين في سخاء

الله شاكراً ، فلقد سمع في ديار النصارى شكارى من ذبول الرجولة قبل الاوان ا

امانا في الهروب واستشفاء من داء السكر النازل كانت تنزود بالقليل من القول وتأخذ حقتة اليوم وتمشي سائرة لساعات طويلة وعند ضريح هناك يقضى اليوم في الحديث والانس والفكاهة والنوم العميق في جو الهدوء تحت ظل دوحه ، عازمة على العودة في الغد وفلا تمود مهما كانت العوائق هي مقامه مع الحر والقر والريح والمطر المهم هو الحرورة (الله على راحة) !

زوجان في سن المائنة !

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

العودة في رائف شبابها
وازهره وكانت بداية حياة
زوجية سعيدة جارة العروطف
صارت مضرب الامثال ،
وافارت فوازع الغيرات في
نفوس الكثيرات وحتى
الكثيرين .

وام نهض احلام عشرين
سنة حتى أزعج النفوس
استدعاء آخر المشاركة في
الحرب ، ما دام معدوداً من
جنود الرديف المتهتمين كل
حين للدخول في المعارك
من حسن الحظ ان رقيبته
القديم طلبه ساجلا ليلتحق
به ففعل وفي هذه الجولة
الثانية زادت التجارب
وتوسع نطاق التعارفات ،
وغشبي اقطاراً ومدناً ومناطق
لم يعرفها من قبل ..

ومعروف ان هذه الحرب
العالمية الثانية كانت اشد
هولاً واكثر مصائب وطحلت
رحاها الآلاف المؤلفة من
البشر .. ولكنه مع صاحبه
سما من الضرر كله ، بل انهما
شبعوا يوم جاع الناس وتدنأ
وقلعا بالارستخاء بلا ازواج
وبنهاية الحرب سرحوه

الحقيقة أن العمر اوس
وحده الذي وصل بهما الى سن
المائة ولكنها فترة زواجهما
أيضاً ، انه زواج قرن والعقبى
لكم لقد استمر زواجاً كاملاً ،
ظيلة تلك المسدة المدهدة
وأعطى أولاداً وبنيات ،
وأحفاداً وأسباطاً عديدين .
وام تشب مدته الانحرافات
صحبة قليلة ، فيما يتعلق
بالزوجة لا الزوج اذ مرض
مرض الموت لا سبوع لم يمارس
فيه اي متاد من حوائه البشرية
حتى آخر نفس

ولكن كيف صح ان
يكون العمر وفترة الزواج
لمدة مائة سنة ؟ الحقيقة انهما
ابنهما ، نشأ في (مدن) واحد
كان يكبرها بسلة ، فهو كان
لها مصاحباً وقائد خطوات ،
ومشاركاً في لعب وهؤنسا
في خلوات ، في فسحة المراهي
وفي ظلال الاشجار ، وفي
تأنس العشيات . ولغت
الانظار كلها هذا التألف ،
فكان طلب واستجابة على
ان يكونا زوجين في المستقبل
وبان الى علمهما الصغير هذا
الهمس الجهور فوطنا النفسون
الصغيرتون علمه ، وجمالها
محبة تنسرب في الاعماق
وقدم القلوب الصغيرة قطر
قطرة وبثبات .

ما أن حلت فترة
الشباب والعهد عهد الاستعمار
في هجته الاولى سنة 1914
حتى أخذ أخذاً الى أرض
المعارك بأوروبا ليكون حطبة
في جملة حطبتها للدار وبقي
هناك اربع سنوات رجح
ديها ساءاً معافى ، بل في
اوج صحته ، وما ذلك الا ان
ضابطاً كبيراً عمله حارساً
خاصاً ومساعداً وملازماً له
في مقر القيادة بعيداً عن
سوء ارض الوغى وعند
التسريح بكى هذا الضابط
بالدموع القليلة وسلمه وسأله
وشهادة قيمة ، تشهد له
بالاخلاص والامانة ، وسلمه
رصيده المالي وافيا وبهذا
الرصيد كان حفل الزواج
ب زينة ، التي وجدها عند

الاسلام يغزو أندلس اليوم

نشرت الزميلة صحيفة
الديمقراطي عدد 1161 بتاريخ
11 رمضان 1408 هـ - 28 4 - 1988
هذا المقال لمراسلها السيد المجاهد
محمد سعيد يتحدث فيه عن نشاط
لمركز الاسلامي بمربيا بالاندلس
جاء فيه : مربيا القلب النابض
لاندلس ارض الزيتون ارض
نحبة والاخاء انها مدينة الملاهي
وهي المدينة السياحية الاسبانية
التي يجج اليها السياح من ارجاء
الكرة الارضية لجمال عمارتها
الاندلسي الاصيل وشوارعها
الافقة وطبيعتها الخلابة انها روعة
من روائع الخاق الاعلى وقد كتب
على هذه المدينة الجميلة الاندلسية
الريقة البحر الذي يعانق الشمس
الدائنة ليمطي لهذه البقعة الطيبة
حياة مملوءة بالحب والرفاهية
والعامة

ان الاسلام لب دورا مهما
في عهد الفتح الاسلامي بالاندلس
وكانت الاندلس منبع الادب
العربي والمحافظة على القيم
الاسلامية

وفي هذه البقعة الطيبة نشأت
شخصيات اسلامية سجلت اسماءها
بحروف ذهبية على صفحات
التاريخ الاسلامي المجيد
وهاهي اليوم تعيش انتفاضة
اسلامية . وهنا سنسلط الاضواء
على الدعوة الاسلامية التي تشهدنا
اليوم مدينة الملاهي مربيا التي

تجهز المكتبات
وعندما تسمع اسم مربيا يعني
مدينة السياحة والملاهي ولا ننسى
على انها تتوفر ايضا على مكان
للسواب والحق المبين وهنا يبقى
الاختبار للانسان النار ام النور
في نطاق الزيارات الاستطلاعية
المغربية خارج ارض الوطن من
اجل تسليط الاضواء على شخصية
مغربية خارج ارض الوطن
والترريف ببعض المناطق المهمة
سياحياً وثقافياً ودينياً كانت زيارتي
الى مربيا المدينة الهادئة التي
مازالت محافظة على الطابع
الاندلسي الاصيل وادهشني اكثر
نظافة هذه البقعة الطيبة اما
الشوارع فالاسماء العربية تفرض
وجودها في قلب هذه المدينة

ولا يفوتني هنا ان اتحدث
عن مسجد الملك عبد العزيز الفهي
اضاء هذه المدينة فقد لعبت مؤسسة
الملك عبد العزيز دورا مهما
وديناميكيا في الدعوة الاسلامية
وذلك باقبال عدد من القراء على
مكتبتها العامرة ليتعرفوا على الدين
الاسلامي والادب العربي

ان انسى عندما زرت هذا
المسجد كان يوما ممتعا ومشرقا
لما علمت بان امام المسجد وفي
فقس الوقت مدير المركز الاسلامي
الدراسات العربية احد ابناء الشعب
المغربي وعند دخولي وجدته يقرأ
كقائما عن التاريخ المغربي وقد
(لخرة في صفحة 6)

واحاله على النقاعد وزادوه
أوسمة ولرودوه بمدخراته
من المال ، ولما شاهده من
نعم الحواضر قدر السكن
بعد العودة في العاصمة
واستفاد من مساكن خصصت
لقدماء المحاربين واخذ معه
(زينة) والاولاد وبما اقصد
من ماله بالاضافة الى حق
النقاعد المنتظم سير حياة
أسرته السعيدة باكفا دون
تدخل .

فراغه كان يملؤه بلعبة
الورق واعية (الضامة) نحت
ظلال الاشجار طيلة النهار
ومما تبقى مع الراديو ولم
يدر كيف ان أحد الفقهاء
الحاذقين خالط هذه الحلقات
اللاهية ، وصار كلما اذن
المؤذن لصلاتي الظهر والعصر
اهتاب بلطف بهذه الجموع
الضائعة ان تنوجه الى ربها
وفعلا وجدوها استجابة
معقولة ، ومسعدة ، وفانحة
لافاق حياة جديدة كان الناس
من مثله غافلين عنها .

لقد كان يعرف ان
الصلاة واجبة على المسلمين
واكن - ولاحياء في الدين -
هو جلب كل يوم ، ويتعذر
الدخول الى الحمام كل يوم
(البقعة في صفحة 6)

في المكتبة المغربية

حفريات تاريخية

ومن هنا المغرب والبلاد المسيحية وقد
شد الاستاذ الريسوني الرحلة الى
هذه البلاد وقلب دفائنهم ومستودعات
خزائنها من الوثائق والربائند واستخرج
منها نصوصا ومراجع لها ارتباط
عضوي بتاريخنا السياسي والحربي مما
يكمل مدوناتنا في هذا الصدد ويلقى
ضوءاً على الاحداث والوقائع التي
ارتبطت بالخارج بوجه من الوجوه .

يقع الكتاب في اكثر من 150 صفحة
بالحجم الكبير وهو مزين بالصور
التوضيحية وطباعته واخراجها جيدان

من الاستاذ المحامي المقتر السيد
على الريسوني كتاب بالعنوان اعلاه
هو مما يدل على نشاط صاحبه
واستقصائه في البحث والتنقيب عن
مصادر تاريخ المغرب ومناجمه في البلاد
المختلفة وخاصة التي كانت لها علاقة
بالمغرب وهي مظنة لان تتوفر على
وثائق تتعلق بتاريخنا السياسي
واسراره الغامضة كاسبانيا وبريطانيا
ومؤسسة الفاتيكان المسترة باندين
ولكنها لا تفتأ تنفخ في نار الحرب
وانارة الفتنة بين البلاد الاسلامية

مع كتاب العلاقة بين الصهيونية والشيوعية

تأملات

الشاعر للاستاذ عبد القادر المقدم

انت في وطم الوجود وعاء ملأت جوفه صباية ماء
فتوات عليه ليل نهار في انتظام نسائم من هواء
* * *

فاذا بالهواء يستنفذ الماء بخارا ، من بعد طول ثواء
ان ماء الوعاء كان حياة تتوارى في جوف هذا الوعاء
* * *

ولما بين ذين من بالغ الالفة ، كانت قرابة الايواء
ولهذا مكانه بين جارين ، تسأخفي زمرة الاشياء
* * *

فاذا بالفراق يمصف بالائمة ، يستعجل انصرام القاء ..
هل اذا الماء غاب عن رؤية العين يجعل الفنا بهذا الماء؟
* * *

كيمياء الحياة تستوعب الاطوار فيما يكون من اشلاء
تبرم الامر فيه نسجا ونقضا في سياق الاظهار والاختفاء
* * *

فهي طورا تؤف الماء تأليفا ، وطورا يابح في انداء
قطرة الماء في عناصرها الاولى ، جزئيات جملة الاء
* * *

ان تأليفها يصاحبه الايلام في عمقه ديب ارتياح
واتلاف ما بين اشياء لاشك سينجل في شعور جراح
* * *

انما الصوت والحياة انحلال واتلاف فيما له شقان
بهما كان الوجود تمام في مدى ما نحسه وممان
* * *

انا ان كنت عارضا بعض اعماله على الرأي او على من تسنى
فهوى المرض فيه من سر أهواء تراءت في الخلق حسا ومعنى

عرض للاستاذ عبد الرحمن القباج

الصهاينة في ولائهم السرية مثل
بروتوكولات حكما صهيون بأنهم
وراء فجاج كزل مار كس، وبأنهم
دوما يتبنون لشيوعية .

جاء في البروتوكول الثاني :
«أن الطبقة المتعلمة ستخزل زهوا
أمام نفسها ملها ، وستأخذ جزفا
في مزاولة المعرفة التي حصلتها
من العلم الذي قدمه اليها وكلاؤنا
رغبة في تربية عقولها حسب
الانجاء الذي توخينا ، لانتصروا
أن تصريحتنا كلمات جوفاء ،
ولا حظوا هنا أن فجاج داروين
وماركس وفيتشه قد رتبنا من قبل
وإن الانزغير الاخلاقي لاتجاهات
هذه العلوم في الفكر الاممي
(غير اليسودي) سيكون واضحا لنا
على التأكيده .

كما جاء في البروتوكول الثالث :
«لنا نقصد أن نظهر كما لو كنا
محررين للعمال ، جشا لتحررهم
من هذا الظلم ، حينما نصحهم أن
يلتحقوا بطبقات جيوشنا من
الاشتراكيين والفوضويين
والشيوعيين ، ونحن على الدوام
نتبنى الشيوعية ونهتضنها
متظاهرين بأننا نساعد العمال
طوعا للمعهد الاخوة والمصالحة
العامة للانسانية .

وعن هوية ماركس كتب
الحاخام الصهيوني لويز برونس
ما نصه : أن كارل ماركس حفيد
الحاخام مردخاي ماركس كان
في روحه واجتهاد وعمله ونشاطه
وفي كل ما قام به واعد له فكرا
وأسلوبا أشد اخلاصا لاسرائيل
من الكثيرين ممن يتشدقون اليوم
بأدوارهم في موائد الدولة اليهودية .
- المحور الثالث : وضعية
اليهود في ظل روسيا القيصرية قبل
قيام الثورة البولشفية سنة 1917
ووضعيتهم بعدها . اذا القينا نظرة
على حالة اليهود في ظل روسيا
القيصرية قبل قيام الثورة البولشفية
سنة 1917 ، نجدها حالة مزربة ،
فقد صدر أمر امبراطوري عام
1791 فرض على اليهود في روسيا
الاقامة في أماكن خاصة ، كما
أنهم بدأوا اعتبارا من 1794 في
دفع الضرائب التي يدفعها غيرهم
من السكان ، والى جانب هذا فقد
صدرت سلسلة قوانين أخرى في

دور الغرب ، ومن لم يتحدث فيه
ويكتب ، كنا نعرفه ربما باكر مما
هو فعلا ، ولكن القلة القليلة هي
التي تعرف دور الاتحاد السوفياتي
والذين كتبوا عنه أقل ، بل لمت
أعدوا الصواب اذا قلت أن المكتبة
العربية تكاد أن تخلو من كتاب أو
نشرة عن دور الاتحاد السوفياتي
والصحف العربية في صفحاتها أو
ارتباطها اليساري لاتكاد تشير الى
ذلك الاثفا ، وبغير تحقيق ، ولا
تدقيق ، حتى ليصح القول أن
العالم العربي في جهله دور الاتحاد
السوفياتي والشيوعية هو ضحية
مؤامرة صمت كبرى .

ثالثا : أن القصد من هذا
البحث ليس هو تشويه أو احراج
تكتل يساري بعينه أو منظمة ماركسية
بينها ، وانما القصد منه هو تمييز
الخاص والعام بدور الشيوعية عالميا
وعربيا ووطنيا في سقوط فلسطين
فالبحت دعوة متواضعة الى وضع
قضية فلسطين في اطارها الصحيح
والكف عن تعطيل مسيرة تحريرها
الحقيقية .
رابعا أن هدف البحث ليس هو
تضخيم اليهود أكثر من حجمهم بحيث
تجعلهم وراء كل حدث أو جريمة
وانما الهدف هو أن نبين دورهم
كما هو فعلا دون زيادة أو نقص .
ثم ينتقل المؤلف الى عرض
الافكار الرئيسية للمكتيب من خلال
المحاور التالية :

- المحور الاول علاقة
ماركس منظر الشيوعية بموسى
هرتز منشيء الفكرة الصهيونية .
عندما التحق كارل ماركس
بجامعة بون وطم علاقته بهرتز
الى حدود الاعجاب والاحكامار
والاعلان عن ذلك في كتابه
«العمالة اليهودية» بقوله : اتخذت
هذا العبقري قدوة لي ونذلا لما
يتحلى به من دقة في التفكير وتوارد
في الخواطر ، وتسواق في الآراء
مع عقيدتي وما أؤمن به . أنه
رجل فضالي الفكر والسلوك .
هذا وقد عمل ماركس مع هرتز
في صحيفة رأيشه زايتونج ،
كما اشترك معه - هو ورفيقه
انجلز - في اصدار صحيفة
البوليد .

- المحور الثاني اعتراف

هذا الكتيب الهام «العلاقة
بين الصهيونية واليهودية» تأليف
الاستاذ مصطفى الحيا من كلية
الآداب والعلوم الانسانية التابعة
لجامعة محمد الخامس ، ونشر
مكتبة أسامة بن زيد بالرباط
أقدمه بين يدي القاري ، بطبع -
ولسو باختصار - على خصائص
وأهداف الحركة الصهيونية
والشيوعية ، وطبيعة العلاقة الوثيقة
القائمة بينهما .

وقد صدر الكتيب لأول مرة
سنة 1406 هـ - 1986 م ، وهو
على 110 صفحة من الحجم
المتوسط ، ومقدمة وستة محاور
وخاتمة ، بالإضافة الى التعاليق
الهامشية ، ولوحة المراجع العربية
والاجنبية من كتب ومجلات
وجرائد ،

وفي مقدمة الكتيب يكشف
المؤلف النقاب عن الاسباب التي
دفته الى وضعه حيث يقول :

«أولا : ليس من هم هذا البحث
أن يركز على كل من الصهيونية
والشيوعية بتفصيل بحيث يدرسهما
كمنظومتين فكريتين فيبين أسسهما
ومحتواهما ، فهذا خارج عن
مقامه ، ولكنه سيركز أساسا على
العلاقة التاريخية بينهما من حيث
المواقف السياسية من قضية
فلسطين ، الأ أن هذا لا يمنع من
اعطاء لمحة عامة عن كل من الصهيونية
والشيوعية تساعد القاري على
متابعة البحث حين التطرق لمحاور
العلاقة بينهما ، وعليه فان الموضوع
بالذات هو الواقع التاريخي لكل
من الصهيونية والشيوعية مقروضا
بالقضية الفلسطينية .

ثانيا : لن يهتم البحث
بالعلاقة بين الصهيونية والاسامية
لأنها علاقة بدئية يعرفها الخاص
والعام ، فقد لعبت كل من انجلترا
وفرنسا والولايات المتحدة دورا
هاما في قيام اسرائيل وتلعب اليوم
دورا هاما في استمرارها ، ولكن
دور الكتلة الشيوعية يكاد يكون
مجهولا عند الكثيرين ، يقول نهاد
الغادري في مقدمة كتابه : «التاريخ
السري للعلاقات الشيوعية
الصهيونية» : رب سأل يسأل :
ولماذا الاتحاد السوفياتي بالذات
وليس الغرب ، وفي معرفتنا أن
الغرب هو المسؤول ؟ والجواب
ليس في العالم العربي من يجهل

العقدين الاخيرين من القرن 19
بمداغتيال القيصر الروسي اسكندر
الثاني ، والذي دبره اليهود سنة
1881 فصدرت هذه القوانين في
عهد خائفه اسكندر الثالث ، القيصر
ما قبل الاخير في روسيا ، جاء بعده
نيقولا الثاني الذي كان ضعيف
الشخصية نسبيا ، وهو آخر قيصر في
روسيا ، ففي أواخر عهده قامت
الثورة البولشفية حيث قتل اليهود
بدوره سنة 1917 ، كما أنه في عهده
نشطت تطلعات اليهود في فلسطين
لكنها لم تجد طريقها الى التحققي
اذالك مما دفع لينين - وهو يهودي
الاصل - اثر استهلائه على الساطة
اصدار قرارين في هذا الصدد :

وأتنا لقاءه هو يوزمن في
سويسرا سنة 1916 صرح لينين :
«أنه على فجاج الثورة الروسية
الاشتراكية في روسيا يتوقف تحرير
اليهود من كابوس ملوك أوروبا
وحكلمها ، ورفعهم الى أعلى
العناصير في الدولة ، وفرض
احترامهم وشخصيتهم على العالم ،
وسوف تحقق الثورة للشعب
اليهودي المشتت ما حجزت عن
تحقيقه لهم الثورة الفرنسية» .
- المحور الرابع : دور المنصر
اليهودي في انجاز الثورة البولشفية
وفي انشاء الاحزاب الشيوعية في
الخارج عامة ، وفي العالم العربي
خاصة .

دخول لينين الى روسيا عام
1917 ومعه 224 من ثوار البولشفية
من بينهم 170 من اليهود ، فقاموا
بالثورة البولشفية في 17 أكتوبر
1917 فسقط النظام القيصري وقتل
البقية في صفحة 6

- القرار الاول : «ان السدا»
اليهود جريمة يعاقب عليها القانون»
- القرار الثاني : «أن الحكومة
البولشفية تعلن تأييدها الكامل
لحقي اليهود في وطن قومي لهم
في فلسطين» .

كتاب العلاقة بين الصهيونية والشيوعية (تسمة صفحة 5)

العالم العربي ، والتي أنشأها اليهود الموفدون من قبل الكومنتون لا يمكن أن تنظر الى قضية فلسطين الا بعين يهودية سوفياتية ، هذه العين التي تنظر الى القضية نظرة طبقية ، تنظر اليها بوصفها معركة مصيرية بين فلسطينيين اغتصبت اراضيهم ويهود متسلطين معتدين اخذوا الاراضي بل ان المعركة عند هذه الاحزاب هي معركة يهودياتاريا عربية ويهودية ضد البورجوازية العربية العفنة .

- الخاتمة : لقد ضاعت فلسطين وسقطت فريسة للصهيونية التي سخرت الشيوعية والرأسمالية لاهدافها وأقدمت بما لديها من سيطرة على الابناتك العالمية ، وهيمنة على وسائل الاعلام المقرورة والمسموعة على تهجير يهود روسيا والدول الاشتراكية الى أرض فلسطين ، وتمويل وتأسيس الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية ، ونشر الاتحاد وغير ذلك من المفاهيم المادية التي تدعو المسلمين الى فصل الدين عن الدولة ، وعن الحياة والتحلل من الاخلاق والقيم الانسانية ، وكان ذلك سار الايديولوجيات الخدعة المضللة ، فتغلقت تلك الافكار في ذوي النفوس الضعيفة والقلوب لم يسه الذين فقدوا التوجيه الصحيح والفهم العميق المستدير للاسلام لاسباب داخلية .

همها غياب الاسلام عن الساحة كنظام حضاري ومنهج حياة شامل ولاسباب خارجية أهمها الغزو الشيوعي الصهيوني والصليبي للمسلمين الاسلامي ، واستيراد أساليب وشعارات ظاهرها التقدم والتحرر ، وباطنها الاستيلاء افكري والروحي ، والاستعمار الثقافي والاقتصادي ... فكم جرب المنتسبون الى الاسلام المذاهب الوضعية من شرقية وغربية فلم تزدتهم الا الذل والتقهقر والهزائم ، وفي مقدمتها هزيمة 1948 وهزيمة 1967 ، وبهذا اتضح زيف هذه المذاهب واحتضان للشيوعية الصهيونية ، فهل حان الاوان لكي تنطلق المسيرة الحقيقية لانقاذ فلسطين بالرجوع الى الاسلام ، والجهاد في سبيل الله والتردد عن الاتهامات الهزلية

تقول الثاني ، وهنا يطرح سؤال ما الذي وراء نجاح الثورة الروسية وهل كان نساد الاوضاع الاجتماعية والعيق الطبقي كافي لنجاح الثورة أن ثورة عالمية من حجم ثورة أكتوبر 1917 تحتاج ولأنك الى تخطيط دقيق محكم ، وتمويل كبير ضخم للقضاء على نظام ظلي يحكم روسيا المدة ليست بالقصيرة ولا يمكن أن تقوم الثورة بسرقة بنك تفليس او غيره من البنوك المحلية ، فمن أين جاء الثوار البولشفيون بالاموال التي نظمت بها هذه الثورة ؟ وهنا تدخلت بيوت المال اليهودية في الخارج فالمدونات البنكية اليهودية في كل من أمريكا والمانيا والسويد وغيرها هي التي مولت الثورة الروسية سنة 1917 .

أما فيما يخص العناصر اليهودية التي أسست الاحزاب الشيوعية لأول مرة في بلدان العالم العربي فقد ارسلها الكومنتون ، وهي منظمة مركزية في الاتحاد السوفياتي انشئت اساسا لنشر الشيوعية خارج اسوار روسيا من اجل تصدير الثورة .

- المحور الخامس : مواقف الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية من اسرائل منذ نشوئها الى اليوم .

- يغفل الماركسيون دور لاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية اثناء حديثهم في تحليلاتهم التاريخية والسياسية عن نشو اسرائل وقضية فلسطين ، فيركزون على ذانة افجلترا وفرنسا والولايات الامريكية بعدها ، دون ان يشيروا لامن قريب ولامن بعيد الى الدور الاتحادي السوفياتي والدول السائرة في فلكه ، والذي اعتبر دون مبالغة اكبر هذه الادوار جميعا ، فقد دافع الاتحاد السوفياتي وهو اول دولة شيوعية في التاريخ الحديث بأستماتة من أجل تقسيم فلسطين ، واتامة دولة اسرائل ، والاعتراف بها فور قيامها في شخص مندوبيه امام الامم المتحدة . ومجاس الامن أمثال غروميكو ومعقوب مالك وسيمون تسارايكيث .

- المحور السادس : مواقف الاحزاب الشيوعية العربية من قضية فلسطين .

أن الاحزاب الشيوعية في

الاسلام يغزو اندلس اليوم (تسمة صفحة 4)

طرف المستشرقين غير المنصفين ومن طرف الضالين وخاصة اوائك الذين يسوؤهم انتشار الاسلام بسرعة واسم يملوا ان الاسباب كامنة فيه لانه دين التسامح والحرية والعدل ودين المساواة والتوحيد والمنطق السليم اوائك الذين بنوا كراسيهم فوق اعناق الناس بالاضلال والتضليل

لقد أبطل الكتاب الاخطاء المتمدة في مواضع الرق والملكية وغيرها وبين المنصفين موقف الاسلام منها وحينما يكتب عالم ادب متمكن مثل سيدي عبد الله كنون في مثل هذه المواضع يوفينا حقها وحين ينشر المركز هذا الباب افما يريد بذلك توير الفكر الانساني وانتاله من وحدة الاحكام المسبقة الجاهزة لتضي القلوب بنور الحقيقة وينجاب الظلام عن العقول التي طمس نورها وجعلها طعمة للجهل والتعصب فالى دعاء الحق والحرية والسلام والتسامح نهدي هذه الترجمة فهم وحدهم يعرفون ماذا تعني كلمة الاسلام وهم وحدهم يدركون ما يعانى اناس من جور الملك وظلم الايديوجيات وهم وحدهم يفهمون ان العدل في الاحكام اجدى وان الاسلام اهدى

ومثل هذه الحركات الديناميكية التي يقوم بها الشيخ علال خدمة لدين الاسلام الحنيف وارشا البشرية الى طريق الحق بد الحرف يدخل الى بعض الاماكن كما كتبت بعض الصحف الاسبانية عن نشر هذا الدين في اسبانيا وتذكر هنا مجلة اسبانية معروفة جدا ولها قراء داخل اسبانيا وخارجها وتدعى هذه المجلة كاميو 16 التي خصصت الواجهة عن ظاهرة نشر دين الاسلام باسبانيا وأطلقت على عنوان هذا الموضوع الاسلام يغزو . بتاريخ 9 فبراير 1987 عدد 793 لكن المهم أنه عاد الى أرض الزيتون أرض المحبة والسلام وأصبح الاذان ينتشر وبصوت مرتفع وحين يدعو الى الاسلام .

البوزيدي الاديسي كتاب العلامة عبد الله كنون الاسلام اهدى الذي يتضمن صفحة الاهداء التي يقول فيها الشيخ علال : من كان يظن ان يرتفع صرح من صروح الاسلام في ارض الزيتون والحبة !! من كان يظن ان يرفع الاذان من هذا الصرح ترده جبال الاندلس تذكر الفادين والرائحين بحضوره للاسلام سادت ذات يوم من كان يظن ان تعود المحبة الواعية ذات يوم الى هذه الارض ترفرف باجنحتها من أرض النور والخير تهدد اطفال الاندلس ليحملوا بالفد الجميل . من كان يظن ان أحلام (الرياض) الجميلة تتحقق بانفاعة ساحرة كريمة لأمير السلام سلمان من كان يظن ان أزهار (الرياض) ستعلم خماثلها باحنة عن حبيبات لها في الاندلس سافرت منذ خمسة قرون !! من كان يظن ان يقوم صرح الاسلام في الاندلس يذكر الناس كل الناس - بان التعاون الصادق والاحترام المتبادل بين الامم والشعوب امر في الامكان من كان يظن ان يكتب لمسجد الملك عبد العزيز ال سعود بمريليا ان يسير بهذه الخطوات الرزينة الهادئة الهادفة وان يحالفها التوفيق في كل اتجاه .

من كان يظن ان يصبح هذا المسجد منارة تشع منها افوار المحبة والسلام والتعايش والحوار البناء من كان يظن ان يظن من . واليوم ومركز الدراسات الاسلامية والعربية في اسبانيا يقدم اليك اخي القاريء هذا الطبق الشهى لا يسه الا ان يحمده الله على هذا التوفيق ويبر عن جزيل شكره الى باقى ومشيد باذن الله ويشكر جميع من ساهم من قريب او بعيد في اخراج هذا الكتاب في ترجمته الاسبانية . كما عبر عن جليل شكره الى مؤلفه فخر العلماء ورمز العفة والسناء سيدي واستاذني عبد الله كنون الحسنى ابقاء الله وامتع المسلمين بطول عمر فقد عرف كيف يكتب عن مواضع ما تزال مثارا لاجدل ووصلة للهمز والممز من

سبق لى ان تعرفت على هذه الشخصية المغربية القوية بواسطة التلفزة الاسبانية التي اجرت معه حوارا ساخنا عرف من خلاله الدور الايجابي الذي يلعبه الاسلام في الحياة البشرية واستغرق 25 دقيقة وكان يرتدى لباس اجدهه التقليدي وهنا تأكدت بان المغربي ابن ما كان سيقى مغربيا اما جلوسى معه فكان ممتعا وشيقا وقدم لى نفسه بانه احد ابناء الشعب المغربي وأنه من مواليد مدينة سطات درس بالمغرب عمل نائب مدير المركز الاسلامي لبروكسيل جاء مرييا ليخدم دينه وهنا عمل بجدية هادفة ملتزمة واستطاع ان يجعل من لاشيء اشياء سجلها التاريخ باحرف واضحة ونذكر هنا خروج الاذان الى الوجود واصبح هذا المسجد اليوم من أكبر المساجد في اسبانيا يسمع الامان في ارجاء المدينة وهذا كله يرجع الفضل الى هذا الانسان الذي يعمل ليل نهار لدينه والدليل على هذا الاهتمام الذي تقدمه له الصحافة الاسبانية وقد كتب عليه اكثر من 40 جريدة ومجلة اسبانية تنوه بالجهودات الجبارة التي يقدمها هذا المغربي اللدين كما يعرف على صفحاتها بالدين الاسلامي الحنيف للشعب الاسباني الشقيق وبهذا فقد اعتق اكثر من 170 اسباني واسبانية دين الاسلام ومن ابرز الذمات التي قدمها هذا الشهم للامة الاسلامية باسبانيا والتي اعطتها الصحافة الاسبانية اهتماما خاصة بناء مقبره اسلامية بمريليا وكما ذكرت احدى الجرائد الاسبانية بان هذه المقبرة تعتبر اكبر مقبرة في اسبانيا وهي تتوفر على مستشفى للتشريح وعدة مرافق اخرى ومساحتها 3 هكتارات كما ان شيخنا ترجم عدة كتب اسلامية الى اللغة الاسبانية وكتيبا سماه دليل الصائم باللغتين العربية والاسبانية يسهل المسلم الاسباني التعرف على الاحاديث النبوية من هذا الشهر العظيم الابرك ومن الكتب الاسلامية التي ترجمها الشريف الشيخ علال

العلامة السيد محمد بن احمد المتوكل الافراني في ذمة الله

محمد بن أحمد بن عثمان الافراني وأسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً :

وقد توفي رحمه الله عن عمر يناهز 82 سنة وخلف والحمد لله عائلة كبيرة محترمة فرحم الله الشيخ الكبير العالم النحري شيخى وسيدى

في صدور أجيال وأجيال :
- مدرسة امردا بقبيلة الساحل اقليم تزنييت ،
- المدرسة العتيقة بتزنييت
- المدرسة العتيقة ببويزكارن عمالة اقليم كلميم

- المدرسة العتيقة بأصبويآ ايت بعمران :

- المدرسة العتيقة بوتمزكيدا الاخصاص عمالة اقليم تزنييت ،

- مدرسة سيدى على اسعيد بألاخصاص عمالة اقليم تزنييت :

- مدرسة الجمعة بايت عبد الله بايت بعمران ، ،

- ثم المدرسة العتيقة بامسرا افران الاطلس الصغير عمالة اقليم كلميم مسقط رأسه التي حظ بها الرجال بعد ضعف جسماني الم به في السنوات الاخيرة من عمره :

ونظرا لمكانته العلمي وسمته الطيبة في جميع الاوساط العلمية وغيرها فقد تفضل صاحب الجلالة والمهابة ملكنا الهام أمير المومنين وحامي حمى الملة والدين مولانا الحسن الثاني ادام الله عزه ، وخذل في المفاخر ذكره ، بالانعام عليه بوسام العرش من درجة فارس ، بتاريخ 28 فبراير 1983 وكان يحظى باحترام التمام والاعتناء اللائق من لدن عمال صاحب الجلالة على اقليم كلميم وخصوصاً عمر اكوداد ومساعدوه جزاهم الله خير الجزاء :

هذا وبعد ان أدى شيخنا رحمه الله واجبه حق ادائه وضعف جسمه بسبب المرض الذي ألم به ، لبي داعى ربه آمناً مطمئناً محفوظاً بجماعة من المحسنين من أقاربه وطلبته ومجليه جزاهم الله خير جزائه يوم الخميس ليلا 9 يونيو 1988 بمدينة الرباط ، اثر عملية جراحية اجريت له وكللت بنجاح ، لكن الاجل المحتوم قد انتهى ووفاه ربه نصيبه غير منقوص ، فنقل الى مسقط رأسه بمدينة سيدى داوود امسرا افران الاطلس الصغير فحضر تشييع جنازته جمهور غفير من المواطنين ورجال السلطة والاعيان وكل من تيسر له الحضور وعلم بذلك في الوقت المناسب ، وما هو منزله الان قبله للمعزين من كل ناحية رؤساء ومرووسين علماء وطلبة ومواطنين على اختلاف مشاربهم ورغم بعد مزارهم :

من حياة هذا الفقيه الجليل فاقول وبالله أستعين ، ولد الفقيه الكبير ، والعالم النحري سيدى المتوكل محمد بن أحمد بن عثمان بمدشر سيدي داوود امسرا افران الاطلس الصغير دائرة بويزكارن عمالة اقليم كلميم سنة 1906 ميلادية وتلقى تعليمه الاولى في مدرسه مسقط رأسه امسرا افران ، وبعد ان اشدت عوده تقسوت عزمته على طالب العلم والمعرفة كانت اذ ذاك المدرسة العتيقة بتزنييت افران الاطلس الصغير في اوج شموخها وحنفان شبابها فالتحق شيخنا بها وهو في سن مبكرة رغبة في طلب العلم والنهل من معينه الصافي على يد العالم الشهير اللوذعي الكبير سيدى الطاهر بن محمد الافراني الذي عم صيته وشاع وذاع ، وتخرج على يده من العلماء الاجلاء والمدرسين المحققين والفضاة وأهل الحل والعقد أكثر من ان يحصى ويعتد :

ففضى الفقيه بمدرسته الثانية تنكرت زماً غير يسير ورغبة في محبة طلبه العلم خصوصاً النجباء منهم في المزيد من الارتشاف والنهل من كل معين ، انتقل شيخنا من مدرسة تنكرت الى مدرسة ادوز الشهيرة باقليم تزنييت التي اشتهرت منذ القدم بالادب بجميع فنونه والنحو والصرف والفقه بشتى انواعه وضروبه ، وهنا توسعت دائرة افق استاذنا الراحل قدس الله روحه وعرف من بين زملائه واقرائه ومن يكبرونه سنناً بالذكاء الخارق ، والاجتهاد الدائم والاخلاص للعلم والعلماء وطلبة العلم ، وانتدبه مشايخه لاعادة البدروس للطلبة ومن بينهم من يكبرونه سنناً وهذا ما شجعه على التدريس وعمل على تكوينه ليصبح مؤملاً مقتدراً لتبليغ العلم وخدمته وتنوير افكار طلبته الذين تلقوا على يده ولو قليلاً وقد كان لا يغفأ مدرسة من المدارس التي عمل بها الا بسبب رغبته في المزيد من عدد الطلبة وضمان المعاملة الحسنة لهم من طرف سكان الاحياء المجاورة لها :

وطلبته الذين اخذوا عنه العلم بشتى انواعه وفي جميع الميادين أكثر من ان يحصوا في عجلة كهذه ، وعلى سبيل المثال لا الحصر اذكر ما تيسر وما عرفته من المدارس التي علم بها ودرس ونصب نفسه عن جدارة ومقدرة لنشر العلم والمعرفة ، وبثبه

يوم السبت 11 يونيو 1988 ، قام وفد من اعضاء فرع رابطة علماء المغرب باقليم كلميم يتكون من السيد رئيس الفرع الاستاذ الخليلي محمد بن يحيى وعضوية السادة :

- ماء العينين محمد بن الشيخ الجيه الخليفة الاول للرئيس :

- لسان الحق الطاهر امين عام للفرع :

- النوى احمد محمد مستشار الفرع بالتوجيه الى دائرة بويزكارن افران الاطلس الصغير لتقديم التعازي الى أسرة المرحوم المتواجدة بمدشر سيدى داوود امسرا بأفران الاطلس الصغير ،

وبعد وصول الوفد الى منزل الفقيه تناول الكلمة الاستاذ السيد ماء العينين محمد بن الشيخ الجيه فأعطى عرضاً موجزاً عن حياة الفقيه واثنى على شخصيته وافعاله وعلمه بحكم معرفته التامة له وصادقته الوطيدة معه ومحبه المطلقة لعائلته وآل الشيخ ماء العينين ودعى لابنائهم بالتوفيق والنجاح ولاسرته جميعاً بيأصببر والسلوان وللشيخ الراحل بالمغفرة والرضوان :

ثم اخذ الكلمة الاستاذ السيد محمد بن يحيى الخليلي رئيس الفرع باقليم كلميم متوجهاً الى جميع الحاضرين بنصائح دينية جمة واثنى على الخصال الحميدة التي كان يعرف بها الشيخ الراحل تغمده الله برحمته الواسعة ودعى للجيم بالتوفيق والنجاح :

ثم تلاه الاستاذ السيد احمد النوى فذكر نبذة قصيرة من مناقب الفقيه وتصوفه وحسن معاشرته

ثم اخذ الكلمة الاستاذ السيد لسان الحق الطاهر ، فنوه بعلم الفقيه ومكانته الصوفية والعلمية وبين للحاضرين فضائله وأخلاقه هذا وقد وجدنا أمامنا السيد رئيس ملحقه افران الذي استقبلنا ولم يفارقنا منذ ان حللنا بمنزل الفقيه الراحل الى ان ودعنا بعد ازيد من ساعتين وان دل هذا على شيء ، فانما يدل على ما يوليه عامل صاحب الجلالة على اقليم كلميم هو ومساعدوه لشخصيات الاقليم وعلمائه وابنائهم البررة فجزاهم الله خير جزاء ، وحفظ مولانا امير المومنين جلاله ملكنا الهام الحسن الثاني بما حفظ به السبع المثاني :

واقدم فيما يلي نبذة

طريقنا الى وحدة الصف

تتمة الصفحة : 1

الايمان بالله سلاح لا يقهر والجهاد في سبيله نصر مؤكد ، وان وعد الله حق وهو القائل : (ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ، اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله) (الحج 39 - 40) وقتت الحرب بين الدول المنتجة لاجهزتها ولكن الانتاج لم يتوقف وسوقه في ازدهار وتنافس والمشترون من الدول النامية والمتخلفة والضعيفة والمتجاورة ، والاموال تتساقط في بنوك المنتجين والارواح تسقط من ابناء المشركين ، واصبحت قلوبنا متعلقة بأولئك ان يعلنوا عن تعقلهم ويوقفوا الحروب الضاربة كحرب ايران والعراق - وحرب الطوائف في لبنان وحرب الشعب في افغانستان وكاننا نرجوا من الشيطان ان يؤمننا في الصلاة او يطوف بنا في الحج ناسين او متناسين ان مصلحة اولئك في استمرار الاستنزاف المادى والمعنوى وان شعارهم دائماً (فرق تسد) وان آمالهم لازالت تطمح في استعمار اراضينا واستثمار خيراتنا وانهم ينظرون بنا نظيرة اذراء ، ونحن نطمح في نصرتهم وكان حالهم يقول كيف يطلب منا هؤلاء ، ان ننظر الى مصلحتهم وهم عننا غافلون او نبذد خلاقاتهم وهم في غيهم يعمهون وكيف يرجون الخير منا وهم عن امر ربهم معرضون وصدق الله العظيم : (ان اللبث لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) (الرعد 11)

لعل اطلت الحديث والوعظ وكانى لا اخاطب مجتمعاً اسلامياً له من المراجع مثل ما اعتمد عليه في بسط الحقائق وعنده من البيان ما لو تمسك به لنجى من حبال الشيطان ولكنى ارجع واقول ومالى لا اذكر والله تبارك وتعالى يقول : (وذكر فان الذكرى تنفع المومنين) «الذاريات 55» ويقول : (فذكر ان نعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذى يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى) «الاعلى 9 - 13» :

يتبع -

الاسلامية بترحاب وتقدير وردوا قول الله تعالى : وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امناً) «النور 55» وفي الجانب الاخر تحسر المجتمع الغير الاسلامى لهذا النجاح وراوا فيه وبالا على دعوتهم التي سادوا بها الامم وعلى حضارتهم التي ظللوا بها الشباب المسلم في كل مكان وتطلع العقلاء منهم الى الطموحات الاسلامية وما يمكن ان تناله هذه الانتفاضة من مكاسب على الصعيد العالمى لما تتصف به من الصلابة والثبات والاستمرارية ، وامعن الدعاة منهم في الامر وخططوا له ولا حياطه وهو في المهد صبى ، واكادوا له بأسلوب المكر والخديعة وحركوا لتنطلق حرباً طاحنة بين جارتين وضربوا كما يقول المثل : (صفورين بحجر واحد)

لقد ادركوا ما لم يطمعوا به وبلغوا اقصى مما كانوا يظنون وجعلوا حرباً ضرورياً لم يعرف التاريخ الحديث اطول منها ولم تعرف الامة الاسلامية خسارة مثلها ارواحاً وعدداً :

ج - الراجحون المستفيدون
لقد هدات الحياة في اوربياً وامريكا وروسيا منذ الحرب العالمية الثانية ، ولم تعد هناك مجالات للتأكد من سلامة ماتم انتاجه من معدات الخراب والدمار الا في خلق حروب اقليمية كان ميدانها الشرق العربى وافريقيا وانكوى بناهاً امم ضعيفة لا تطمح الا في العيش الامن وذلك بفضل التحرشات التى تخلقها الايديولوجيات والاطماع ولهم نعرف منذ الحرب العالمية الثانية مصادمة بين الدول العظيمة بالاسلحة باستثناء تلك الحرب القصيرة التى خاضتها انجلترا للحفاظ على المالكوين ، وحرب الاعتداء التى سلطها الروس على مسلمى افغانستان التى اكدت اخيراً خسارتهم وانهزامهم رغم عدم التكافؤ ، ليتأكد بذلك ان

في المحيط الاسلامي

ندوة حول التعليم الاسلامي في افريقيا

عقد المركز الاسلامي في الخرطوم ندوة حول التعليم الاسلامي في افريقيا ، وناقشت الندوة مفهوم هذا التعليم وقضايا المنهج الموحد وانشاء ادارة للتعليم

الاسلامي :

كما ناقشت الندوة قضية اهمية اللغة العربية في سياق التعليم الاسلامي ، وضرورة اعطائها المكانة اللائقة بها :

يدخلون في دين الله أفواجا

أشهر مائة رجل وامرأة من جنسيات مختلفة اسلامهم لدى رئاسة الافتاء والدعوة بالمملكة العربية السعودية وذلك خلال شهر شعبان الماضي :

واوضح لهم فضيلة رئيس المركز المذكور محاسن الاسلام وشرائعه وحثهم على التزام آدابها والمحافظة على احكامها

50 ألف نسخة من المصحف الشريف هدية للمركز الاسلامي الافريقي

قامت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بإرسال 50 ألف نسخة من المصحف الشريف هدية للمركز الاسلامي الافريقي لتوزيعها على المسلمين والجمعيات الاسلامية في كل من السودان والصومال وجيبوتي وكينيا وتنزانيا وأوغندا وافريقيا الوسطى والنيجر

عودة الى الاصل الاسلامي

بدأ التلفزيون الباكستاني في تطبيق برنامج احترام المرأة المسلمة التي تمتهن كرامتها عبر الاعلانات التي تظهر فيها النساء ، وجرى استبدال مسؤولي التلفزيون الذين لم يتمكنوا من اصفاء الطابع الاسلامي على المؤسسة ، واختفت اعلانات يوم الاحد من العديد من دور السينما في العاصمة كراتشي

بيان منظمة المسلمين لتحرير جزر مينسوفالا الاسلامية

العظيمة باننا بأذن الله تبارك وتعالى ماضون في جهادنا في سبيل الله ، (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقبوى عزيز ، الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا

عن المنكر ولله عاقبة الامور) : والله نسال ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وان يتوفانا جميعاً شهداء في سبيله ، انه نعم المسؤول ونعم المجيب والله أكبر ولله الحمد :

يسر منظمة المسلمين لتحرير جزر (مينسوفالا) الاسلامية (جنوب الفلبين) ان تبعت اليكم بلحيات اخوانكم المجاهدين المسلمين الذين يجامدون لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى في الفلبين ، ونحذر المسلمين منذ البداية بالا يتقوا في اكينو كما لم نثق في ماركوس فكلاماً عدو صليبي ، بل ان اكينو اسوا من ماركوس لانها تحت سيطرة الفسائسة الكاثوليكية على رأسهم الكاردينال جاي مي سين ورجال المخابرات الامريكية والعملاء الصهيونيين ، وهي اليوم تقوم بتصفية الدعاء والعلماء الاسلاميين بالإضافة الى احراق وتدمير المساجد والمعاهد والمدارس الاسلامية العربية في جزر مينسوفالا الاسلامية :

الجديد والقديم سواء

لا فرق بين الصليبية القديمة والصليبية الجديدة :

في عام 1898 باعت اسبانيا الصليبية جزر مينسوفالا الاسلامية وهي لا تملكها لأمريكا الاستعمارية ، وفي عام 1946 م باعت أمريكا بلاد المسلمين للفلبين الصليبية :

واليوم تبيع اكينو هذه الاراضي الاسلامية التي ليست ملكاً لها للمستوطنين المسيحيين ، وهي بذلك تمنح الحكم الذاتي ظمناً وعدواناً لمن لاحق لهم فيه :

أخبار الجهاد في أفغانستان

منى سلاح الجو السوفياتي في أفغانستان بخسارة أكد المسؤولون انها أكبر خسارة لحقت بقوات العدوان طيلة وجوده بأفغانستان منذ دجنبر 1977 ، ويتمثل ذلك في تدمير ثمانى مقاتلات من طراز سوخرى سو 25 اثر حريق شب في مطار كابول وذلك خلال الشهر الجارى :

افتتاح مسجد جديد في

شمال ايطاليا

افتتح مسجد مدينة ميلانو الكبير وهو الاول من نوعه في شمال ايطاليا الصناعي بحضور السلطات المحلية ومسؤولي المجلس البلدى وعشرات من ابناء الجالية الاسلامية في هذه المدينة وساهمت بلدية ميلانو في القسم الاكبر من نفقات بناء المسجد الذي شيد على للطراز الاسلامي المعروف وغطى ابناء الجالية الاسلامية في الشمال الايطالى القسم الباقي من النفقات وسوف يلبي المسجد الاحتياجات الدينية لابناء الجالية الاسلامية في ميلانو والمحافظة القريبة منها والذين يفوق عددهم وفقاً لتقديرات غير رسمية 150 الف مسلم القسم الاكبر منهم مواطنون عرب :

ونناشدكم بأسم الاخيرة الاسلامية التي ربطت بين قلوب المسلمين في كافة انحاء المعمورة تايبند نداء اخوانكم المسلمين في الفلبين الى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على حكومة الفلبين بما فيها قطع البترول الاسلامي عنها علماً بان (85%) من احتياجات الفلبين النقدية تأتي من الدول الاسلامية ، كما نطالبكم بتزويد المجاهدين بالاسلحة عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم - ما معناه : (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه ، من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ، ومن نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه) :

هذا ونؤكد لامتنا الاسلامية